كيف يصبح السعودي إرهابيا عالميا؟

عبدالرحمن الراشد

قد يبدو غريبا ان يعلن السفير السعودي لدى باكستان أنه لم يكن هناك سعوديون بين مقاتلي المسجد الأحمر، وربما قالها وهو يضع يده على قلبه خشية أن يخطئ حدسه. السبب لان السعوديين أكثر من يقاتل في معارك المتطرفين في العالم.

صاروا مشكلة منذ أن اتضح أن غالبية الإرهابيين الذين ضربوا نيويورك وواشنطن (١٥ من ١٩) كانوا سعوديين. وها نحن بعد ست سنوات نراهم يشاركون «فتح الإسلام» في معركة نهر البارد، أشهر حروب هذا العام، وقد قدرت أرقام القتلى السعوديين فيها بين ثلاثة وثلاثة وعشرين.

سورية أبلغت بأنها تحتجز أعدادا كبيرة من المقاتلين السعوديين، والعراق يقول إن السعوديين هم في المرتبة الثانية عددا في سجونه بعد العراقيين، وقتل منهم هناك المئات. كما ظهروا في عمليات، أو مؤامرات، في المغرب، وجنوب شرقي آسيا، وفي أفغانستان حيث بدأت المأساة.

وقد كتب الكثير عن «المعضلة السعودية» منذ ظهور زعيم الإرهاب أسامة بن لادن السعودي الجنسية، مع انه نصف سوري من جهة أمه. الزعامة والتمويل والتدريس ارتبطت بالسعودية، تهم فيها حقائق ومبالغات أيضا.

ومنذ الحادي عشر من سبتمبر، والسؤال: هل يعي الفرد السعودي انه صار مشكلة عالمية، المواطن الذي عرف في الماضي بأنه أكثر الناس مسالمة؟

اعتقد انه لا يدري بالمشكلة بسبب الإنكار المستمر والدفاع العفوي ضد الاتهام الخارجي. صار اللوم دائما على السعوديين وجرمت الأصولية السعودية، مع أن الأصولية السعودية التقليدية فعلا لا علاقة لها بالإرهاب لان من ركائزها ترك الشأن السياسي لولي الأمر، أي الدولة. إلا أن «التطرف السعودي» اليوم هو مخلوق جديد، سلفية نقية مع رؤية سياسية متمردة مستوردة من الخارج، تحديدا من فكر الأخوان المسلمين في سورية ومصر والأردن.

الحديث عن مصدر الإرهاب بات مجرد رواية تاريخية لا تهم الآن لأننا أمام غول كبير واتهامات ثلاث، عدد المقاتلين السعوديين في الخارج، ومنظرو الفكر المتطرف في الداخل، ومموله في الداخل أيضا.

هنا حيث لا نشعر تصطدم «الخصوصية السعودية» بالأزمة العالمية. والخصوصية، التي تعني التفرد، كلمة راج استخدامها سعوديا من اجل تبرير الاختلاف في الممارسات عن بقية دول العالم. وبالفعل من حق أي مجتمع أن يتمسك بخصوصيته مهما بدت للخارج غريبة. فالأميركيون يعتبرون اقتناء الأسلحة جزءا من شخصيتهم. والهولنديون يدخنون الحشيش بدعوى أنها حرية شخصية رغم انتقاد العالم لهم. وبالتالي للسعوديين أن يتمسكوا بخصوصيتهم المحلية المحافظة. لكن اختلطت المفاهيم في الداخل والخارج، وصار الخارج ينظر إلى خصوصية السعودية على أنها المنتج الأول للتطرف في العالم، ويستدل بما يقوم به مواطنوها على أراضيهم وفي مساجدهم ومكتباتهم ومدارسهم وينقلونه للخارج. هكذا برر باكستانيون أزمتهم الجديدة بلوم الصادرات السعودية، ومن قبلها قالها الاندونيسيون والأوروبيون والروس.

ومع أن السعودية هي أكثر دولة تحارب المتطرفين الخارجين على القانون، بمن فيهم أولادها، إلا أن بلدا يتبنى الإرهاب ويموله مثل إيران لا يعرف له مواطنون يقاتلون في الخارج. وهنا تتهم إيران وسورية بأنهما تقومان باحتضان السعوديين وتوجيههم نحو العراق والآن في لبنان، وصارت كل استخبارات تريد شن حرب تتصيد سعوديين جاهزين.

لماذا السعوديون؟ لأنهم مهيأون عقليا وسياسيا كقنابل موقوتة صالحة كألعوبة في يد أنظمة ذات مشاريع سياسية بالغة الخطورة، وبالتالي علينا أن نفتش لماذا يصبح السعودي مستعدا للموت في سبيل قضية لا يدري كنهها؟

ابحثوا في مصادر الإعداد والتهيئة التي تجعلهم جاهزين للموت. في نظري لم تعالج بعد لأنه أولا لا بد من الاعتراف بالمشكلة ثم البحث عن حلول حاسمة. وهنا أذكركم بان مثل هذه الأمراض لا تشفى بالوقت ولا تداوى بالتجاهل.

نقلا عن صحيفة (الشرق الأوسط) اللندنية

اندماج مجلس التعاون واليمن سيثمر عن منطقة اقتصادية في عام 2015

الشارقة /وام :

أكدت دراسة اقتصادية دولية أن نجاح اليمن ودول مجلس التعاون الخليجي في تحقيق مشروع الاندماج وفق منهجية مدروسة ترتكز على التكامل الاقتصادي سيثمر عن اقامة منطقة اقتصادية كاملة في عام /٢٠١٥/ .

وأشارت الدراسة التي أعدها فريق من الخبراء الدوليين المتخصصين في مجال التكامل الاقتصادي الى أهمية تقديم دول مجلس التعاون الخليجي كافة أوجه الدعم اللازمة لمساعدة اليمن في تطبيق الاصلاحات الاقتصادية التي ستسهم في دعم امكانية الانتعاش الاقتصادي في اليمن ..مؤكدة ان انضمام اليمن الى منطقة اقتصادية نشطة ومتكاملة سينعكس إيجابا على صعيد تقليص الفوارق الاقتصادية بينها وبين دول مجلس التعاون.

ولفتت الدراسة التي حملت عنوان (اليمن ومجلس التعاون الخليجي.. تحديات الاندماج الاقتصادي) الى أهمية بلورة صورة واضحة ومحددة لمعايير الاندماج الاقتصادي ترتكز على تحديد مواعيد زمنية محددة ودقيقة لكافة الارتباطات المتعلقة بعملية التأهيل الاقتصادي لليمن لتواكب الاقتصاديات الخليجية فضلا عن التحديد الواضح لمستوي الاندماج وربط اتجاهات التمويل الخليجي لليمن بهذه المعايير الأمر الذي سيضمن توجيه هذه التمويلات في أكثر المجالات ارتباطا بمشروع الاندماج.

ورأت إن خارطة الطريق السليمة لتحقيق غاية الاندماج الاقتصادي لليمن في الاقتصاديات الخليجية ترتكز على ثلاثة مسارات بدءا بالمسار التمويلي والذي حققت الشراكة اليمنية الخليجية إنجازات ملموسة في تحقيق أهدافه من خلال قصة النجاح التي توجت جهود التنسيق المشترك لعقد مؤتمر لندن للمانحين في منتصف نوفمبر الماضي وما ترتب عن هذا النجاح من حصول اليمن على سقف تعهدات تمويلية بلغت خمسة مليارات دولار باستيفاء تمويلان اضافية للسقف المعلن خلال المؤتمر والبالغ ٤ر٧ مليارات دولار فيما يتمثل المسار الثاني بالاستثمارات المشتركة.

وأكدت ضرورة أن تسهم الإصلاحات اليمنية المستهدفة في توفير بيئة استثمارية ملائمة وجاذبة والحد من تداخل اختصاصات المؤسسات الحكومية (الهيئة العامة للاستثمار والهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني) وهو ما تم مؤخرا بدمج المؤسستين وتشكيل هيئة عليا للاستثمار برئاسة رئيس الوزراء وزيادة مساحة اتخاذ القرار من قبل المستثمرين من قبيل تمكينهم من اختيار وتحديد مواقع الاستثمارعلاوة على التقليل من تشويه الاقتصاد الوطني أثناء جذب الرأسمال الأجنبي بالانتقال من الإعفاءات الضريبية إلى المنح الاستثمارية القائمة ودعوة المستثمرين الخليجين للمساهمة في تقييم التحسن في مناخ الاستثمار كوسيلة لرصد ومتابعة التقدم المحقق في تنفيذ معايير الانضمام اليمني لدول مجلس التعاون الخليجي.

ودعت الدراسة إلى رفع القيود التي مازالت تحول دون انضمام اليمن لمنظمة التجارة العالمية باعتبار انضمامها للمنظمة العالمية سيوفر زخما اضافيا لتحسين مناخ الاستثمار في اليمن ..مشددة على ضرورة التسريع بهذا الانضمام وتبني المعايير المتبعة في دول المجلس والمتعلقة بالانضمام لمنظمة التجارة العالمية .

وأشارت الدراسة التي نشرتها وكالة الأنباء اليمنية الى أهمية استكمال المسار الثالث لتأهيل الاقتصاد اليمني للاندماج في اقتصاديات دول مجلس التعاون والمتمثل بتعديل التشريعات القانونية اليمنية وتطويرها وتحديثها ومواءمتها مع التشريعات القانونية السارية في دول مجلس التعاون الخليجي .

دولة قطر طفرة عقارية ونهضة عمرانية غير مسبوقة

دبي /وكالات:

تشهد قطر طفرة عقارية ونهضة عمرانية غير مسبوقة، جاءت مواكبة لحركة النمو والازدهار التي يعيشها الاقتصاد القطري التي جعلته من أكثر وأسرع الاقتصادات نموا على مستوى العالم، واجتذبت المشروعات العقارية الضخمة مثل مشروع "مدينة لوسيل" ومشروع "اللؤلؤة –قطر" الشركات العقارية الكبيرة من داخل قطر وخارجها بحثا عن الاستثمارات المجدية في هذا القطاع المهم المتنامي بقوة.

وصرح عاطف مصطفى "إنه على الرغم من ارتفاع أسعار العقارات والأراضي والإيجارات في قطر خلال السنوات القليلة الماضية، فإنها تعتبر أقل سعرا من معظم دول الخليج، وإن هذا الانتعاش العقاري جاء نتيجة زيادة أسعار النفط وما صاحبها من ازدهار اقتصادي جعل متوسط دخل المواطن القطري هو الأعلى على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي".

ويؤكد "أن الاستثمار العقاري في قطر ما زال بكرا وواعدا، ومن ناحية العائد فهو الاستثمار الأفضل والمضمون، وإذا كان البعض يزعم أن الاستثمار العقاري في دبي أفضل فأعتقد ومن واقع خبرتي الطويلة في القطاع العقاري أن هذا الكلام غير دقيق؛ فالعائد الاستثماري في دبي لا يتجاوز ١٠٪ في أفضل الأحوال، بينما عائد الاستثمار العقاري في قطر يبدأ من ١٥٪، ويصل حتى ٢٥٪ وقد يزيد، أي إن العوائد أعلى بما نسبته من ١٠ إلى ١٥٪، ولذلك فإن حركة الاستثمار العقاري في قطر في نمو مطرد وازدهار مستمر ولا تهدأ، بل إن جميع الشركات العقارية في دبي توجهت إلى قطر بحثا عن فرص الاستثمار فيها".

ويرى المثمن العقاري عبد العزيز الزيني أن الطفرة والنهضة العمرانية غير المسبوقة في قطر ستستمران خلال السنوات المقبلة؛ نظرا لما تشهده البلاد من حال نمو متسارع وازدهار اقتصادي قوي ومشروعات عملاقة في جميع القطاعات، وما يصاحب ذلك من زيادة عدد السكان والوافدين على الدولة، وبالتالي يزيد الطلب في سوق العقارات ويحفز رجال الأعمال والمستثمرين على ضخ استثماراتهم في القطاع العقاري.

ويقول "إن وجه الدوحة العمراني تغير بصورة كبيرة تلفت الأنظار، حيث تغير المشهد تماما، موضحا أن كورنيش الدوحة لم يكن فيه كل هذا العدد من الأبراج والبنايات العالية التي لم تكن تتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة، لكن اليوم نشاهد عشرات الأبراج الشاهقة والمبنية على أحدث الطرازات والتصميمات والتشطيبات، كما أن الحكومة والقطاع الخاص يعتزمان بناء حوالي ٢٥٠ برجا خلال السنوات الخمس المقبلة تقدر تكاليفها بعشرات المليارات، وهو ما يعكس حجم الانطلاقة العمرانية الكبيرة التي تعيشها الدوحة حيث تتجاوز حجم التداولات في السوق العقارية.

ويشير الزيني إلى أن زيادة الطلب في السوق العقارية بكل ما تطرحه من وحدات سكنية وتجارية وإدارية أدت إلى ارتفاع الأسعار سواء بالنسبة للأراضي أو العقارات، وكذلك قيمة الإيجارات في السنوات الأخيرة، وهذا أمر يبدو طبيعيا وفقا لنظرية العرض والطلب، وكذلك من عوامل ارتفاع أسعار العقارات والإيجارات ارتفاع أسعار مواد البناء التي زاد الطلب عليها هي الأخرى بسبب حركة البناء والعمران الآخذة في التوسع والازدياد لتلبية الطلب، ويحدث في بعض الفترات أن تقل كميات مواد البناء، وبالتالي ترتفع أسعارها، ما يترتب عليه زيادة تكلفة الإنشاءات.

من جانبه، يؤكد الخبير العقاري علي النعيمي أن السوق العقارية في قطر تشهد يوما بعد يوم مزيدا من ضخ الاستثمارات والمشروعات العقارية الكبيرة التي أصبحت تجذب الشركات العقارية ليس فقط المحلية وإنما العالمية والإقليمية التي أصبحت تتطلع إلى فرص الاستثمار العقاري في هذه السوق الواعدة والمستمرة في النمو، خصوصا في ظل استمرار الطلب القوي على العقارات بمختلف أنواعها السكنية والإدارية والتجارية والطفرة الكبيرة ومعدل النمو المرتفع الذي يحققه الاقتصاد القطري، وكذلك المشروعات العملاقة التي تنفذها الشركات الكبرى مثل الديار القطرية وبروة العقارية، كما أن الشركات المحلية أخذت تنمو وتتوسع في أنشطتها مع استمرار وازدهار الطفرة العقارية.

ويعتقد النعيمي أن الاستثمار العقاري في قطر مشجع للغاية ويدعو للتفاؤل بمستقبل واعد في ظل استمرار الطفرة الاقتصادية في البلاد، والتي تؤدي إلى انتعاش مختلف القطاعات الاقتصادية، ومن بينها القطاع العقاري، وكذلك في ظل المناخ الجاذب للاستثمارات بفضل القوانين المشجعة التي أصدرتها الحكومة القطرية.

ولا يتوقع النعيمي أي انخفاض في أسعار العقارات والإيجارات في السوق القطري خلال الفترة المقبلة بسبب استمرار الطلب بقوة وعدم كفاية المعروض، وخصوصا مع إزالة الكثير من المناطق السكنية القديمة، وبالتالي هناك طلب كبير سواء على الشقق أو الفيلات، مشددا على حال ارتفاع الأسعار المبالغ فيها، والتي تشهدها سوق العقارات تمثل وضعا غير مرغوب فيه.

المملكة القابضة من قائمة الشركات الأكثر ابتكارا في العالم

الرياض / متابعة / فراس اليافعي :

قدمت شركة المملكة القابضة التي تعتبر واحدة من أضخم المجموعات الاستثمارية الخاصة وأكثرها تنوعا في العالم، والمصنفة الشركة رقم واحد في المملكة، تهانيها إلى شركة "أبل إنك" بمناسبة حصولها على جائزة مجلة "بزنس ويك" العالمية، وتصدرها المركز الأول على قائمة الشركات العالمية الخمسين الأكثر ابتكاراً في العالم، وللسنة الثالثة على التوالي.

وكانت شركة المملكة القابضة قد اشترت حصة في أبل في عام ١٩٩٧ حينما كان سوق تداول أسهم "أبل" قريب من أدنى مستوى لها تاريخياً، وعندما كانت توقعات المحللين الاستثماريين تشير إلى عدم جاذبية الاستثمار في أسهم أبل. ومنذ ذلك الحين قامت أبل بخطوات تطويرية هائلة في صناعتها التكنولوجية من خلال طرح جهاز "آيبود" الشهير وجهاز "آي فون" مؤخراً.

وقد بلغ معدل العائد الداخلي لاستثمارات شركة المملكة القابضة في "أبل" حتى تاريخ ٣٠ مارس ٢٠٠٧م، أكثر من ٢٠٪، مقدماً مثالاً رائعاً عن نهج المملكة القابضة المبدع في التعرّف على الفرص الاستثمارية الواعدة ، واقتناصها في الوقت الذي يتجاهلها الآخرون.

وقد هنأ سمو الأمير الوليد السيد ستيف جوبز رئيس مجلس إدارة شركة أبل ، وصرح سموه بهذه المناسبة بقوله: " أقدم خالص التهنئة إلى ستيف جوبز وللجميع في شركة "أبل" على هذا الإنجاز المتميز، في تصدرهم لقائمة الشركات الأكثر ابتكاراً في العالم وللسنة الثالثة على التوالي. لقد أثبتت "أبل" بذلك أنها استثمار ناجح جداً لشركة المملكة القابضة، يجسد مثالاً واضحاً لفلسفتنا ورؤيتنا الاستثمارية، ونظرتنا المختلفة للفرص الاستثمارية الواعدة، وقدرتنا على رؤية القيمة الحقيقية الكامنة من حيث لا يراها الآخرون، وذلك شأن كل المحفظة الاستثمارية لشركة المملكة القابضة. لقد اشترينا حصصاً في أبل عندما لم يعتقد الآخرون بجدواها، وهاهي اليوم إحدى أكثر العلامات التجارية الناجحة والمحترمة في العالم."

أخبار متفرقة

أمير الكويت يستقبل سفراء سويسرا واليمن وفرنسا

الكويت /كونا:

استقبل حضرة صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح بقصر بيان وبحضور سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح استقبل سموه سعادة سفير الاتحاد السويسري لدى دولة الكويت جان فيليب تيسيار وذلك بمناسبة انتهاء مهام عمله.

كما استقبل سموه بقصر بيان وبحضور سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح سعادة سفير الجمهورية اليمنية الشقيقة لدى دولة الكويت الدكتور علي حسن الأحمدي وذلك بمناسبة انتهاء مهام عمله.

واستقبل سموه بقصر بيان وبحضور سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح سعادة سفيرة الجمهورية الفرنسية لدى دولة الكويت كورين بروزيه وذلك بمناسبة انتهاء مهام عملها.

هذا وحضر المقابلات معالي مدير مكتب حضرة صاحب السمو أمير البلاد أحمد فهد الفهد ومعالي رئيس المراسم والتشريفات الاميرية الشيخ خالد العبدالله الصباح الناصر الصباح.

الجمعية الدولية الروسية تمنح السلطان قابوس جائزة السلام

مسقط / العمانية:

أعلن معالى يوسف بن علوى بن عبدالله الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية أن حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد نال جائزة للسلام من قبل الجمعية الدولية الروسية تقديرا لجلالته فى مجال خدمة السلم والتعاون وفعل الخير على المستوى الدولى.

وقال معاليه فى تصريح لوكالة الانباء العمانية لدى توجهه الى جمهورية روسيا الاتحادية انه سيتسلم الجائزة نيابة عن جلالة السلطان وذلك خلال حفل سيقام فى موسكو غد الخميس لهذه المناسبة.

واشار معاليه الى أنه سيلتقى خلال زيارته لروسيا بمعالى سيرجى لافروف وزير الخارجية الروسى لتبادل الاراء فى عدد من القضايا خصوصا قضايا المنطقة موءكدا تطلع السلطنة الى توسيع دائرة التعاون والشراكة فى جميع المجالات مع روسيا التى تقوم بدور هام كدولة كبرى ومهمة وعضو دائم فى مجلس الامن.

وذكر معالى يوسف بن علوى بن عبدالله الوزير المسؤول عن الشوءون الخارجية انه سيقوم بزيارة قصيرة الى الجمهورية الاسلامية الايرانية فى طريقه الى روسيا لاجراء محادثات مع المسؤولين الايرانيين وذلك فى اطار استمرار التشاور بين البلدين.

واضاف معاليه انه سيقوم كذلك بزيارة الى جمهورية روسيا البيضاء فى اطار نتائج الزيارة التى قام بها فخامة رئيس روسيا البيضاء للسلطنة وردا على زيارة سابقة لمعالى وزير خارجية روسيا البيضاء.

وأكد معالى الوزير المسوءول عن الشؤون الخارجية فى تصريحه أن مباحثاته مع المسوءولين فى هذه الدول الثلاث تأتى فى اطار تثبيت النهج السياسى لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم لتوسيع دائرة التشاور والتعاون مع الاصدقاء فى مختلف الدول.

وكان فى وداعه لدى مغادرته سعادة سفير الجمهورية الاسلامية المعتمد لدى السلطنة وسعادة القائم بأعمال سفارة جمهورية روسيا لدى السلطنة ونائب رئيس دائرة المراسم بوزارة الخارجية.

فى نوفمبر المقبل

مملكة البحرين تستضيف ورشة العمل الدولية في الفيزياء الطبية

المنامة / بنا :

تتواصل في مملكة البحرين ورشة العمل الدولية فى الفيزياء الطبية تحت عنوان /الفيزياء التشخيصية والعلاجية بين الحاضر والتطورات المستقبلية.

وتقام هذه الورشة بناءا على تعاون دولى بين وزارة الصحة البحرينية والمنظمة الدولية للفيزياء الطبية والرابطة الاميركية للفيزياء الطبية ومحليا جامعة البحرين ومستشفى قوة دفاع البحرين والجمعية البحرينية للفيزياء الطبية والهندسة الحيوية.

وقال رئيس قسم الفيزياء الطبية بمركز علاج الاورام وأمراض الدم الوراثية بوزارة الصحة وعضو اللجنة المحلية المنظمة للورشة عادل غلوم فى تصريح أوردته صحيفة /الوسط/ البحرينية الصادرة اليوم بأن الهدف من اقامة هذه الورشة هو التعرف على اخر وأحدث ما توصل اليه العلم فى مجال التطبيقات والتقنيات الفيزيائية فى التشخيص وعلاج الامراض ولاسيما تلك المتعلقة بأمراض السرطان وكشفها المبكر كذلك التعرف على طرق ووسائل التطبيق الاكثر أمانا لاستخدام الاشعة فى مجال الطب وذلك حماية للمريض والمستخدم معا.